مصادر و آليات التغير الاجتماعي

1-مصادر التغير الإجتماعي:

تختلف مصادر التغير الإجتماعي ،إلا أنه يمكن القول بأن هناك مصدرين أساسيان للتغير هما:

أ - **المصادر الداخلية**: يكون المصدر قائم داخل النسق الإجتماعي و إطار المجتمع نفسه ،أي أنه نتيجة لتفاعلات داخل المجتمع ،فتعمل هذه التفاعلات على بلورة نوع من الوعي الداعي والقابل للتغير، مثل التعليم ، والمشاريع الكبرى ، القرارات الإدارية و الحكومية ، وكذلك بعض الحركات الإجتماعية الداعية للتجديد أوالإصلاح .

ب-**المصادر الخارجية**: وهي التي تأتي من خارج النسق أو المجتمع ،نتيجة انفتاح المجتمع وإتصاله بغيره من المجتمعات الأخرى ، وما ينتج عن ذلك من الإستيراد والإعلام و البعثات و الوفود و الزيارات ، أو تدخلات المنظمات الدولية المدنية أو العسكرية.

2-آليات التغير الاجتماعي:

وسواءا كان المصدر من داخل أو من خارج المجتمع فإن ذلك يقوم على آليات معينة .

- ✓ **الإختراع والإكتشاف**: يظهر في إبتكار أشياء جديدة لم تكن موجودة من قبل في المجتمع ، مثل إكتشاف البترول والثروات الطبيعية وإكتشاف قارة أمريكا ،وما تلتها من تغيرات إجتماعية، أما الإختراعات فهي المبنية على الأسس العلمية والتكنولوجية كإختراع وسائل المواصلات مثل السيارة والقطار والطائرة ،وإختراع وسائل الاتصالات مثل التلغراف والهاتف ووسائل الإعلام ومختلف التقنيات، التي سهلت حياة الإنسان و أحدثت تغيرات كثرة.
- ✓ **الإبداع والذكاء والبيئة الثقافية**: لتحقيق الإختراع أو الإكتشاف، يحتاج إلى مستوى مرتفع من الذكاء والإبداع والمبادرات الواعية من الأشخاص والجماعات، كما أن الإبداع يظهر في عدة مجالات كالمهن والحرف والنشاطات اليومية ، ويتحقق كل ذلك في بيئة ثقافية واعية تشجع أفرادها على الإبداع و الإختراع و تنمي طاقاتهم و قدراتهم.
- ✓ **الانتشار**: ونعني بالإنتشار قبول أفرد المجتمع الإكتشافات والإختراعات والتجديدات الوافدة عليهم والتفاعل معها،فالإختراعات لن تنجح ولن تؤدي إلى عملية التغير،حتى تعم وتنتشر لدى أشخاص كثيرين على نطاق واسع في المجتمع ،مثل انتشار الفضائيات والأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي وتوظيفها في إحداث التغيير وتوجيهه.